

المجلس التاسع والثمانون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على فضله وانعامه والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ربي يسر واعين يا كريم اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام جميعا - [00:00:01](#)

في المجلس التاسع والثمانون في المجلس التاسع والثمانين من مجالس التعليق على شرح الامام ابن هشام لمتنه شذور الزهر ما زال الامام رحمه الله تعالى يتابع الكلام في التوايع وكان له ها هنا نظر دقيق - [00:00:28](#)

فبعد ان انهى الكلام على التوايع ادرج ضمنها تابع المنادى وتابعا المنادى يحتمل التابع الخمسة ومرت بنا التوايع هي الصفة توكيد وعطف البيان والبدل عطف النساق انتهينا من الخمسة ثم الان قال فصل واذا اتبع المنادى. والمنادى يتبع بالتوايع الخمسة. يتبع بالتوايع الخمسة - [00:00:49](#)

فهذا من الامام نظر دقيق وتبويب جيد انه جعل تابع المنادى ها هنا جعله بعد التوايع قال رحمه الله ثم قلت فصل واذا اتبع المنادى ببدن او نسق مجرد من الف فهو كالمنادى المستقل مطلقا - [00:01:20](#)

وتابعا المنادى المبني غيرهما يرفع او ينصب الا تابع اي في رفع والا التابع المضاف المجرد من الف ينصب كتابعي المعرض انا فقط اعلق هنا على قول الامام سنشرح كل هذا ان شاء الله. لكن اود ان اعلق على قوله - [00:01:43](#)

وتابعا المنادى المبني غيرهما ماذا تعربون غيرهما ماذا تعربون غيرهما تماما واستثنان منصور هو يقول اذا كان التابع بدلا او عطف نسق يعني عطف بحرف العاء مجردا من ان فهو كالمنادى المستقل نعامله كما نعامل المنادى المستقل - [00:02:03](#)

تمام طيب الان قال وتابعا المنادى المبني غيرهما يعني غير البدن والنسق يعني الالهما فاذا هي هنا مستثمر. مستثنى منصوب نعم ولك ان تجعلها حالا على تقدير التنكير يعني مغايرا اياهما. وتابعا المنادى المبني حال كونه مغايرا اياهما. لا بأس بالحق - [00:02:48](#)

لكن العدوية وقد نقله عنه الشيخ نسيمنا اجاز الرفع غيرهما ولم يتبين لي وجه الرفع يعني وكونه صفة لتابع بعيد لان غير ها هنا ما زالت على ابهامها وتنكيرها غير هنا - [00:03:13](#)

نكرة فلا تكون صفة لتاء على كل حال آآ يعني وجه الرفع لم يتبين لي قال واقول لتوايع المنادى احكام تخصها فلهذا افردتها بفصل والحاصل ان التابعة اذا كان بدلا او نسقا مجردا من ال فانه يستحق حينئذ ما يستحقه لو كان منادى - [00:03:31](#)

تقول في في البدل يا زيد كرز بالضم كما تقول يا كرز اذا كرز بدل من زيد بدلا من زيكم. لاحظوا معي يا كرام طبعها هو هنا مبني ايضا مبني على الضم في محل نصب. مبني ايضا. لماذا بنينا البدل ها هنا؟ قال لانه يعامل معاملة المنادى المستقل. وانت لو ناديت كرز - [00:03:56](#)

لقلت يا كرز ولم تلونه وكرزوا كما تعلمون هو علم ومن انواع العلم اللقب هو لقب يعني اذا هو علم اللقب. نعم والكرز في الاصل خرج الراعي كما قلنا. وغالبا يكون لقب ذنب - [00:04:22](#)

اذا يا زيد كرز بلا تنوين وكذلك يا عبد الله ايضا كرز بدل وفي النسق وفي النسق يا زيد وخالد بالظن كما تقول يا خالد. وكذلك يا عبد الله وخالد - [00:04:39](#)

كذلك العطف عطف النسق اذا كان مجردا من الف يعامل معاملة المنادى المستقل. انت تقول يا خالد اذا في العطف تقول وخالد قال لا فرق في البابين المذكورين بين كون المنادى معربا او مبني - [00:04:59](#)

لا فرق لاحظ يا عبد الله وقبله مثلا يا زيد يعني لو عطفت على مبني فانك ستبنيه على الضم ولو عطفته على منصوب ايضا ستبنيه

على الضم. لانه يعامل معاملة المنادى المستقيم - [00:05:17](#)

واستعمال الامام بن هشام هنا في قوله يا زيد كرزه يا عبد الله كرزو اه استعمل هذا العلم استعمالا دقيقا وربطه بمبحث سابق وهو مبحث عطف البيان تذكروا معي في عطف البيان ذكره الامام وقال تقول يا زيد كرز او يا سعيد كرز بالتنوين - [00:05:35](#)
فاذا نومتة فهو عطف بيان تمام لان عطف البيان ليس علنية تكرير عامل واذا لم تنونه فهو ابدأ. وعلى هذا فتعليق شيخ نسيمنا علق تعليقا فقال تمثيل الجوجريب يا زيد بشر اولى من تمثيل المصنف. لما قد يسبق الى الذهن من كون كرزع - [00:05:54](#)
عطف بيان لا بدله هذا خطأ الفرز هنا لا يكون عطف بيان لانه بالضم بلا تنوين لو لون لكان عطف بين. اما ها هنا فليس عطف بيان ابدأ هو بدل. حتما ليس له وجه اخر - [00:06:17](#)

طيب وان كان التابع غير بدن ونسق مجرد من ال. غير بدل ونسق مجرد من ال. فان كان المنادى مبنيًا فالتابع له ثلاثة اقسام ما يجب رفعه وما يجب نصبه وما يجوز فيه الوجهان - [00:06:34](#)
فالواجب رفعه نعت اين في يا عبدالله وخالد يعني خالد نعرها اسم معطوف على عبدالله مبني على الضم او نقول كلنا مبني على الضم بيد محذوفة؟ لا لا لا ابدأ - [00:06:50](#)

في المعطوف والمعكوف هو في المعنى طبعًا عن النداء هو في المعنى كأنه منادى. لان المعطوف كما تعلم هو المقصود بالحكم لكن يقصد هو ومتبوعه نعم فحينئذ تقول اسم معطوف مبني على الضم في محل نصب - [00:07:05](#)
نعم يعني يعامل معاملة المنادى المستقل لكننا لا نعره منادى طيب قال وان كان التابع غير بدل ولسق مجرد من الف. فان كان المنادى مبنيًا فاتبعوا له ثلاثة اقسام. ما يجب رفعه وما يجب نصبه - [00:07:21](#)

وما يجوز فيه الوجهان فالواجب رفعه نعت اي نحن يا ايها الانسان يا ايها الناس وعن المازني اجازة نصبه وانه قرأ قل يا ايها الكافرين وهذا ان ثبت فهو من الشذوذ بما كان - [00:07:39](#)

اذا يا كرام تابعوا اي مرفوعة تبعوا اي مرفوع. تقول يا ايها الانسان. ولا تقل يا ايها الانسانة المازني واجاز ذلك قياسا قياسا على التوابع الاخرى يا ايها الانسان اجازة المازني استدل بقوله تعالى - [00:08:00](#)
قل يا ايها الكافرين قال قرأت طبعًا اه لم يقف اه استاذنا مثلا لم يقف على من قرأ طبعًا هي ان ان صحت فهي قراءة شاذة ليست في المتواتر لكن يعني رجعت الى عدن النصر من المصادر لم مثلا استاذنا لم يقف على من ذكر - [00:08:19](#)

اه ان هذه قراءة. قل يا ايها الكافرين وعلى كل حال قال ابن هشام وهذا ان ثبت فهو من الشذوذ بمكان يعني بمكان بعيد ثابت طيب وانه قرئ علامة تعطفون المصدر المؤول - [00:08:39](#)
وانه قرئ على ما تعطفون المصدر المؤول على اجازة نعم اذا وعن المازني اجازة نصبه وقراءة قل يا ايها الكافرون نعم طبعًا تابعوا اي في خلاف. بعضهم قال هو مطلق النعت - [00:08:56](#)

وفي نظر ومطلق النعت يعني صفة وفيه نظر نسيمًا ان الانسان جامد الناس جامد كيف يكون صفة؟ وقد اشترطتم في الصفة ان تكون مشتقة او ممولة بمشتقة وبعضهم فرط قال ان كان - [00:09:23](#)

ان كان مشتقا فهو صفة مثلا تقول يا ايها الكافرون الكافرون هنا صفة لانها مشتقة وان كان جامدا فعطف بيان يا ايها الانسان يا ايها الناس وبعضهم قال بدل عطف بيان او بدن لكنهم يفضلون عطف البيان - [00:09:36](#)
لان البدلة على نيتي تكرير العامل. لان البدل عندهم على نية تكرير العامل والعامل لا يدخل على الانسان هنا. لا تقول يا الانسان ولذلك تجدهم يمتنعون من البدلية معظمهم يمتنع من البدل هنا - [00:09:55](#)

يقول عطف بيان وبعضهم اطلق قال هو انا عبد. نعم وبعضهم يطلق فيقول هو بدل وهم قلة. نعم ومنهم استاذنا ادي الغرفة. طيب قال والواجب نصبه والوجه اذا الواجب رفعه تابعوا اي. والواجب نصبه نحن الان نتكلم على تابع المبني يا كرام - [00:10:13](#)
حتى تعرفوا اين نحن؟ نحن نتكلم على تابع مبني. قال والواجب نصبه التابع المضاف. مثاله في النعت نحو يا زيد صاحب عمرو. ومثاله في التوكيد يا تميم كلهم او كلكم. ومثاله في البيان يا زيد ابا عبد الله - [00:10:36](#)

إذا كان التابع مضافاً فإنه ينصب لأن الأضافة من خصائص الاسم المعرض لا يبنى على الضم حينئذ. ولاحظوا معي يا كرام يا تميم كل هم او كلکم يا تميم كل هم او کلکم. لما قال کلکم او کلکم - [00:10:56](#)

لاحظوا معي يا كرام. تميم اسم ظاهر. والعرب تعامل الاسم الظاهر معاملة ضمير الغائب تعامل الاسم الظاهر معاملة ضمير الغائب. ولذلك تجدونهم يعيدون الضمير على الاسم الظاهر بالغاية يعني جاء زيد فآكرمته - [00:11:15](#)

طيب يا تميم کلکم اعاد الضمير عليه بالغيبة اعتباراً بلفظ تميم لانه اسم ظاهر يا تميم كله طيب کلکم لماذا يجوز کلکم يا كرام؟ يا تميم کلکم اعتباراً بمعنى المنادى لا باللفظ. لانه منادى والنداء يكون للمخاطب - [00:11:34](#)

نعم اعتباراً بالمعنى. نعم اظن هنا ايضاً علق بها الاستاذ نسيم اكرمه الله نعم نقلنا عن حاشية الصبار. نعم قال والجائز فيه الوجهان التابع المفرد نحن يا زيد الفاضل والفاضلة - [00:11:57](#)

ويا تميم اجمعون واجمعين. ويا سعيد كرس رأيتم يا كرام هنا بالتنوين بغير التنوين يكون مبنياً ويكون بدلاً يا سعيد كرس وكرساً. قال ذ الرما لقاتل يا نصر نصر نصراً. مر بنا الكلام عليه. يا نصر نصر نصراً. اين مر بنا الكلام عليه يا كرام - [00:12:19](#)

يا نصر نصر نصراً ايه يا كرام نعم استاذ محمود في عطف البيان. في عطف البيان وانهم قالوا نصر عطف بيان لنصر والثاني عطف بيان على المحل. نعم واعترضه ابن الطراوة بان الشيء لا يبين نفسه كما قلنا. وقال انه توكيد - [00:12:41](#)

توكيد اللفظي مرة جاء تبعاً للفظ ومرة جاء طبعاً للمحل. وتابعه المحمدان ابناً ما لك قال وان كان المنادى معرباً تعين نصب التابع تعين نصب التابع له يا عبد الله - [00:13:05](#)

صاحب عمرو ويا بني تميم قل لهم ويا عبد الله ابا زيد نعم واذا وجب نصب مضاف التابع للمبني فنصبه تابعاً لمعرب احق قال الله تعالى قل اللهم فاطر السماوات والارض. ففاطر صفة لاسم الله سبحانه - [00:13:25](#)

فاطر صفة لاسم الله سبحانه. هو قول ابوي العباس وقول ابوي العباس ثعلب والمبرد قول الزجاج كذلك. قل اللهم فاطرة فاطرة صفة للفظ الجلالة على المحل لان لفظ الجلالة هنا مبني على الضم في محل نصب. نعم - [00:13:49](#)

قل اللهم فاطر السماوات نعم. وزعم سيبويه انه نداء ثان حذف منه حرف النداء فاضي فاهمينه حرف النداء. لان المنادى الملازم للنداء لا يجوز عنده ان يوصف. وكلمة اللهم لا تستعمل الا في النداء. هذا قول سيبويه - [00:14:11](#)

هذا قول سيبويه اذا زعم ان فاطرة منادا بحرف نداء محذوف وليس صفة للفظ الجلالة. لماذا؟ لانه عنده هنا لفظ الجلالة هنا قد كسع ميم كسع بالميم يعني الحقت به الميم - [00:14:29](#)

لفظ الجلالة هنا الحقت بي الميم قزع بالميم فحينئذ اشبه الاصوات. حينئذ لا يوصف البتة هذا هذا قول الخليل وسيبويه. طيب يعني هذه نبذة عن احكام تابعي المنادى وفيها بعض التفصيلات الاخرى - [00:14:47](#)

ليس هذا مقامها ولعلنا نعرض لها ان شاء الله تعالى في شرح من شروح الالفية ثم قلت باب مواعن الصرف تسعة يجمعها قوله. اجمع وزن عادلاً النصف بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كمالاً. او كمل - [00:15:05](#)

كما لا يكمل كما لا يكمل كلاهما كما لا يكمن من الباب الاول كمل يكمل من الباب الخامس فالتأنيس بالالف كيهما وصحراء والجمع الممائل لمساجد ومصاييح. كل منهما يستقل بالمنع والبواقي منها ما لا يمنع الا مع العلمية وهو - [00:15:25](#)

والتأنيس كفاطمة وطلحة وزينب. ويجوز في نحو هند وجهان بخلاف نحو سقر وبلخا وزيد الامراة والتركيب المزجي كمعدي كربة والعجمة كابراهيم وما يمنع تارة مع العالمية واخرى مع الصفة وهو العدل كعمر وزفر وكمنى وثلاثى واخرى مقابل اخرين. والوزن كاحمد واحمر والزيادة كعثمان وغضبان - [00:15:47](#)

وشرط تأثير الصفة اصلتها وعدم قبولها التاء فارنب وصفوان بمعنى ذليل وقاس ويعمل وندمان من المنادمة المنصرفه وشرط العجمة كون علميتها في العجمية والزيادة على الثلاثة فنوح المنصرف وشرط الوزن اختصاصه بالفعل كشمرب وضرب علمين. او او افتتاحه بزيادة هي بالفعل اولى كاحمر واثقل علماً - [00:16:12](#)

اول شيء الممنوع من الصرف يا كرام الصرف هو التنوين الصرف في اللغة والتنوين نعم اختلف في سبب تسميته بذلك. قيل هو

من الصريف استضيفوا صوت صوت. فالتنوين هو صوت يلحق الاسم يتميز به هذا الاسم من اخويه الفعل والحرف - [00:16:42](#)
اذا الممنوع من الصرف هو هو الممنوع من تنوين التمكين نعم هو الممنوع من تنوين التمكين ويتبعه ويتبعه المنع من الجري بالكسرة
فيجر بالفتحة نيابة عن الكسرة والاسم بهذا التنويم - [00:17:07](#)

يمكن في باب الاسمية وينفرد عن اخويه الفعل والحرف يعني هي ميزة من ميزاته الاسم وخصيصة من خصائصه طيب الان لماذا
يتمنع الاسم من الصرف لماذا يتمنع الاسم من الصرف؟ بحث علماء النحو في ذلك. كما تعلمون اه العرب نفقت على سجيتها -

[00:17:29](#)

والنحاة حاولوا ان وجدوا ان هذه اللغة حكيمة وان لها قوانين مضطربة. فحاولوا ان يفسروا هذه القوانين. من جملة محاولاتهم ما
حاولوه في تفسير الممنوع من الصرف وجدوا ان الممنوع من الصرف يمنع من التنوين ومن الجري بالكسرة. وهذه حال الفعل. فاذا هو
اشبه الفعل - [00:17:53](#)

فبحثوا عن اوجه شبهه للفعل بما اشبه الفعل. انظروا يا كرام الفعل فرع الفعل فرع فيه فرعية من جهتين الجهة الاولى انه هي فرعية
من حيث المعنى او من حيث اللفظ - [00:18:14](#)

وهي انه مشتق من المصدر يعني فرعية لفظية فالفعل مشتق من المصدر والفرعية الثانية فرعية معنوية وهي ان الفعل محتاج ابدأ
الى المسند اليه الى المتحدث عنه. الى الفاعل او نائبه - [00:18:34](#)

اعيد الفعل فيه فرعية من جهتين. فرعية لفظية وهي انه مشتق من المصدر فاذا هو فرع عن المصدر الفرعية الثانية فرعية معنوية
ولانه محتاج ابدأ الى الاسم طيب فوجدوا ان هذه الاسماء الممنوعة من الصرف - [00:18:52](#)

فيها فرعية من جهتين ايضا. يعني اشبهت الفعلة في انها فرع ايضا مثلا خذوا مثلا العلم العلم الاعجمي فيه فرعية من جهتين. جهة
العالمية والعالمية يا كرام فرع التنكير الاصل في الاسم ان يكون منكرا ثم يعرض له التعريف - [00:19:15](#)

فاذا هذه فرعية والفرعية الثانية انه اعجمي والعجمة كون الاسم اعجميا فرع عن كونه عربيا والا والا كانت اللغة اعجمية لم تكن
عربيا يعني الاصل في الاسلام ان يكون عربيا لا اعجميا - [00:19:37](#)

ومجيب بعض الاسماء اعجميا فرع عن كونها عربية. يعني الاصل ان تكون عربية فاذا وجدوا ان هذه الاسماء الممنوعة من الصرف فيها
فرعية من جهتين ايضا او من جهة تقوم مقام الجهتين. ولذلك قالوا ان هذا هو سر منع هذه الاسماء من الصف - [00:19:53](#)

انها فرع من جهتين كما ان الفعل فرع من جهتين كذا نعم. هذا تفسير النحويين لعل ذلك ولو لم تأخذ بهذا التفسير ونطقت بالممنوع
من الصرف كما نطقت به العرب - [00:20:15](#)

فقد ابرأت ذمتك نعم لست ملزما ان تأخذ في تعليلاتنا هذه الثواني والثواني لست ملزما بها. لكنك ملزم بالنطق الصحيح طيب وائل لو
سمحت نعم استأذ محمود اه هل تخطئ من - [00:20:31](#)

يصرف الممنوع من الصرف خاصة اذا كانوا صغار او غير عرب. رأيك الشخصي يعني هلا الممنوع من الصرف صرفه طبعا ضرورة
يعني يختص بضرورة الشرح ففي الكلام لا يصح ذلك - [00:20:48](#)

لكنهم قالوا هو من احسن الضرورات طرف الممنوع من الصرف من احسن الضرورات لان فيه اعادة للاسم الى نصابه. اعادة للاسم الى
وضعه الاصلية لكنه النص انه ضرور يعني انه لا يكون في سعة الكلام - [00:21:00](#)

من النثر يعني لكن مثلا من لم يتعلم فاننا نعلمه بالتؤدة والتمهل شيئا فشيئا حتى يضبطها وفعلا يعني التدرب بنطقها يحتاج اه الى
معايشة وزمن قال اجمع وزن عادلا انس بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل او كمل. الوصف هنا مبتدأ - [00:21:21](#)

خبروا جملة قد كمل وليس معطوفا كما آ قال هنا في الحاشية لا ليس معطوف اجمع وزن عادلا النث بمعرفة ركب وزد عجمة الوصف
قد كمل او كمل وابتدأ نعم - [00:21:44](#)

طيب نبدأ بشرح ما اراده الامام رحمه الله تعالى. قال واقول الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة اعني منونة تنوين التمكين وتنوين
التمكين يا كرام قل له هو الذي يتميز به الاسم - [00:22:02](#)

من الفعل ومن الحرث. طبعا هناك انواع اخرى من التنوين تختص بالاسم ايضا. هي اربعة انواع تختص بالاسم. نعم فقال اعني ملونة تنوين التمكين وبعضهم يسميه تنوين الامكانية ليس من تنوين التمكين وانما يسميه تنوين الامكانية. لماذا يا كرام - [00:22:22](#)

ركزوا معي الان الاسم متمكن وغير متمكنة المتمكن هو المعرض غير المتمكن هو المبني الان المتمكن اما ملون فيسمى متمكنا امكن واما لا ينوم يعني ممنوع من الصرف فيسمى متمكنا غير امكن - [00:22:40](#)

تمام فاذا الاسم المتمكن المعرض اما مصروف فيسمى متمكنا امكن. واما غير مصروفه يسمى متمكنا غير امكن. نعم. وعلى هذا سمي بعضه بعضهم هذا التنوين تنوين اياه نعم قال وانما تخرج. يعني هذه الاسماء عن هذا الاصل اذا وجد فيها علتان من علل انتساب. عرفنا الان ما سر علتين؟ لان بذلك - [00:23:06](#)

تكون قد اشبهت الفعل الذي تكون فيه علتان فرعيتان. الذي يكون فرعا من جهتين. نعم اذا وجد فيها علتان من علل تسع او واحدة منها تقوم مقامهما يعني مقام علتين - [00:23:33](#)

والبيت المنظوم لبعض النحويين وهو يجمع العلل المذكورة اما بصريح اسمها او بالاشتقاق اما بصريح اسمها او بالاشتقاق. يعني يا كرام عندما يقول اجمع هل هل ذكر لك هنا العلة باسمها ام بالاشتقاق - [00:23:49](#)

ما رأيكم هل ذكر العلة هنا باسمها او بالاشتقاق والاشتقاق ما قال صيغة منتهى الجموع وانما انت بالاشتقاق بمناسبة البيت. اجماع نعم وهكذا عادلا النسوة هكذا قال والذي يقوم بطمع اللتين شيئا. التأنيس بالالف مقصورة كانت كيهما. ما يعرف مقصورة - [00:24:06](#)

الخبر كانت خبر كانت مقدمة مقصورة كانتك بهما. بهما. لماذا ممنوع من الصرف لانه انتهى بيوعي في التأنيث. هل من علة اخرى؟ لا هذه علة تغني عن علتين او ممدودة كصحراء - [00:24:39](#)

فصحراء ممنوع من الصرف لانه انتهى بالف التأنيث. اين الف التأنيث يا كرام اين الف التأنيث الهمزة الهمزة تماما هي منقلبة عن الف. اها منقلبة عن الف هذه الهمزة منقلبة عن الف وانما انقلبت الالف وهمزة هنا لتوالي الالفين - [00:24:57](#)

صحرا صحراء. نعم. وانت لا تستطيع ان تنطق الفين مهما حاولت نعم اذا بعضهم يخطط هذا بعضهم يقول هنا لابد ان نذكر شيئا التي قبل الهمزة هي الف التأنيث وهذا لا يصح - [00:25:20](#)

لان علامات التأنيث لا تكون حشوا يعني لا تكونوا في حشو الكلمة. وانما تكون في طرف الكلمة اذا علامة ان التأنيث هي الف طيب تقول لي ما الذي من قال لكم انها الف - [00:25:41](#)

اقول له يا كريم القياس القياس على هذه المقصورة اذا وجدنا ان هذه الالف علامة للتأنيث. فاذا هذه ايضا هي الف ووجدنا مسوغا لذلك صرفيا وهو وارد في كثير من من الامثلة. وكلاب الالف همزة. ولذلك صحراء اصل همزة ابي - [00:25:57](#)

ثم هناك مشكلة اخرى الف التأنيث الممدودة ما الممدود منهما يا كرام؟ الالف الاولى ام الثانية ثانيا والثانية صحراء الممدود اي الف هي الممدودة اه الاولى الموجودة الاولى المبني طيب لماذا سميت الثانية الف التأنيث الممدودة؟ قال لانه سبب المد - [00:26:20](#)

من اطلاق اسم المسبب على السبب بل لانه سبب للمد. فليل لها ممدودة وهي ليست ممدودة وانما هي سبب لهذا المد الزائد انتم تعلمون يا كرام في علم التجويد ان الالف هذه بهمة - [00:26:51](#)

الالف لها مد طبيعي بمقدار حركتين. طيب فاذا جاء بعدها همزة قد جاء بعدها ما يسوغ لها ان تمد اكثر من ذلك. باربع او خمس كما تعلمون طيب اذا الذي يقوم مقام علتين في منع الصرف - [00:27:05](#)

الف التأنيث طيب لماذا قامت مقام علتين انظروا يا كرام. اول شئ التأنيث علة ثم لزوم التأنيث كانه علة ثانية تقول لي ما معنى لزوم التأنيث يعني يا كرام الاصل في التأنيث ان يكون عارضا - [00:27:24](#)

ان يكون له مذكر. المؤنث له مذكر. مؤمن مؤمنة فارس فارس كريمة كريمة ذكية ذكية تمام اما هذا فتأنيثه لازم التأنيث علة العلة الدم اما هذا فتأنيثه لازم تمام اذا نزل لزوم تأنيثه منزلة علة اخرى او منزلة تأنيث ثان - [00:27:42](#)

اذا قال مقصورة كانت كيهما او ممدودا كصحراء. طيب والجمع الذي لا نظير له في الاحاد اي لا مفرد على وزنه. انتم تعلمون يا كرام

جمع التكسير على شقين شق له نظير في الاحاد - [00:28:15](#)

وشق ليس له نظير في الاحاد الذي ليس له نظير في الاحاد يقال له صيغة منتهى الجموع وكيف ليس له نزيل في الاحاد؟ يعني عندي جمع عبد. عبد مثلا يجمع على عبيد - [00:28:31](#)

تمام عبيد جاء في المفرد ايضا كما قالوا سميع وعليم وعظيم وهكذا اذا الجمع الذي لا نظير له في الاحاد اي لا مفرد على وزنه وهو مفاعل كمساجد ومفاعيلك مصابيح ودنانير - [00:28:44](#)

طيب ما هوب اذا ما هو ما هي صلة منتهى الجموع؟ صيغة منتهى الجموع كل جمع تكسير بعد الفه حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن بشرط فتح الاول مساجد مفاعيل مصابيح دنانير الى اخره - [00:29:01](#)

هذا ايضا علة تغني عن علتين. طيب كيف اغلت عن علتين؟ اولا لاحظوا الجمع هذه علة في عنا فرعية وهي الجمع استاذ كيف علة فرعية؟ علة فرعية يعني الجمع فرع عن المفرد - [00:29:21](#)

طيب ثم لاحظوا معي وانه صيغة منتهى الجموع يعني الجمع الذي وقفت عنده الجموع فلم يمكن ان تتعداه وتتجاوزها. يعني لاحظوا معي يا كرام انت يمكن ان تجمع لكنك اذا وصلت الى منتهى الجموع - [00:29:37](#)

وقفت عند هذا الحد فنزل تكرار جمعه منزلة علة ثانية طبعا وفيه ايضا تعليقات اخرى كثيرة منها ما قاله هنا الجمع الذي لا نظير له في الاحاد لكن اقرب ما قيل هذا - [00:29:55](#)

الجمع وانه على صيغة منتهى الجموع فكأنه قد تكرر عليه الجمع مرة ثانية. اما تحقيقا واما تقديرا مثلا قالوا نعم وانعام وانايم وكلب وكلاب واكلب واكليل. فاذا قلت اكايب انتهى - [00:30:11](#)

صيغة منتهى الجملة. طيب وهنا ننبه على شيء اخر. الوزن ها هنا وزن عروضي ليس وزنا صرفيا الوزن ها هنا وزن عروضي يعني كيف يا كرام؟ مصابيح وزنها مفاعيل. طيب دنانير ما وزنها؟ ما وزنه دنانير يا كرام - [00:30:32](#)

دنانير ليست مفاعيل لكنهم ارادوا ان ييسروا لك الامر. لا سيما ان الصيغ هنا كثيرة مفاعيل وافاعيل وفعاليل وتفاعيل وتفاعيل وفعاليل وفعائل الى اخره. اسباب كثيرة قال له لك اخي نضع لك رأسا - [00:30:51](#)

مفاعيل كل ما كان على وزنه يقع مثله موقعه في السمع هذه تسمى صيغة منتهى الجموع مصابيح دنانير. وهذا كما فعلوا في التصوير التصوير قالوا اما ان يكون على فعيل او فعيعل او فعيعل - [00:31:10](#)

تمام الان على فعيل او فعيعل. هلاً مثلا احمر تصغيره احيمر احمر ما وزنه افعل. افعل واحيمر لكنهم قالوا فعيل لماذا؟ فعيعل لماذا؟ اختصارا لا سيما ان باب التصوير مشكل - [00:31:29](#)

فصاروا القضية فعيل فعيعل فعيعل يعني اذا جاء وليعد لك سيقول لك فعيعل وفعيل ونفيعل ومفيعل وفعيل ليه انت نعم طيب وهذه كلها من عبقریات الخليل رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:31:51](#)

كل الناس عيال عليه بعده رضي الله عنه اعن الله تعالى به جزاه الله عن العربية والاسلام خيرا طيب نعود الى احيث وقف بنا صديقة من فضلكم - [00:32:11](#)

تريد ان تختم الكتاب يا استاذ؟ والله لست انا والله يا استاذ محمود الكبتار مستعجل مستعجل والله مستعجل جدا اكثر مني والله طيب يقول نعم وصل له وانما مثلت للمقصورة ببهمة - [00:32:29](#)

انتم تعلمون معي انه هشام دقيق في تمثيله على عادة القدماء. وانما مثلت للمقصورة ببهمة دون حبلى وللممدودة بصحراء دون حمراء بالا يتوهم ان المانع الصفة والف التأنيث. يعني لو مثل بحمراء لقال له احدهم ان الذي منعه من الصرف ليس التأنيث فقط.

ليس اهل - [00:32:52](#)

وانما التأنيث والوصف في علتان. قلنا له يا اخي طيب صحراء ما في الا علة واحدة ولذلك لا اثر هنا للوصفية او لشيء اخر قال لان لا يتوهم ان المانع صفة والف التأنيث - [00:33:15](#)

كما توهم بعضهم سيذكر بعد قليل انه ابو علي وما عدا هاتين علتين لا يؤثر الا بانضمام علة اخرى له ولكن يشترط في التأنيث

والتركيب والعجمى ان تكون العلة الثانية المجامعة لكل منهن منهن العلمية يا اخي - [00:33:33](#)

يعني التأنيس وتركيب المسجد غير المختوم بويل والعجمة لا نخلطها باي علة اخرى القضية ليست قضية خلط لا تقبل الا ان تكون مع العلمية ولهذا ولهذا صرفت صنجة او صنجة. بالفتاة وانكسر - [00:33:52](#)

وقائمة وان وجد فيهما علة اخرى مع التأنيث وهي العجمة في صنجة. صنجة مؤنث واعجمي. يقول يلا اجمع وزن عادلا انس بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل. وقال على - [00:34:13](#)

طول بالك يا خبي لا تمنعه من الصرف ليس المراد بذلك اي علتين نعم التأنيس معه العالمية التركيب معه العالمية العظمى معه العالمية. صنجا اعجمي ليست معه العالمية. هو اسمه جنس - [00:34:28](#)

ولذلك حينئذ لا تمنعهم النصر. قال وقائما والصفة في قائمة قائمة صفة ومؤنث ومع ذلك لم يمنع من الصرف لا وما ذاك الا لان التأنيس والعجمة لا يمنعان الا مع العلمية - [00:34:47](#)

وكذلك اذربيجان اسم لبلدة فيه العالمية والعجمة والتركيب اذربيجان يعني مركب ما تجي والزيادة يا جماعة القول يعني زيادة الالف والنون. القول بالزيادة فيه نظر عندي لان الحكم بالزيادة الحكم بزيادة الالف والنون - [00:35:01](#)

انما يكون فرعا عن الحكم عليه بانه عربي لأن الحكم بالزيادة فرع على الحكم عليه بأنه بالإشتقاق فازربيجان اسم اعجمي لا نعرف له اشتقاقا تمام يا كرام؟ كيف نحكم ان فيه الزيادة ايضا - [00:35:21](#)

عن نفسي ايضا انا لم اعقل عن الامام مراده بان فيه الزيادة لا سيما انه اعجمي وهو ينص انه اعجمي والاعجمي لا اشتقاق فيه كيف نقول بالزيادة هنا؟ لا ادري - [00:35:37](#)

قيل وعلة خامسة وهي التأنيث لان البلدة مؤنثة وليس بشيء لانا لا نعلم هل لاحظوا فيه البقعة او المكان يعني بعضهم زاد في اذربيجان علة خامسة للمنع من الصف وهي التأنيث - [00:35:48](#)

يقال هذه علة غير معتبرة. لانه اذربيجان قد تريد بها البقعة تكون مؤنثة قد تريد بها المكان فتكون مذكرة ولو قدر خلوه من العالمية وجب صورته لان التأنيس والتركيب والعجمة شرط اعتبار كل منهن العلمية كما ذكرن - [00:36:01](#)

والالف والنون اذا لم تكن في صفة كسكرانة فلا تمنع الا مع العلمية كسلمان ولا وصفية في اذربيجان في اذربيجان فتعينت العالمية ولا عالمية اذا ذكرته فوجب صرفه والحمد لله رب العالمين - [00:36:21](#)

نلتقي بكم بعد خمس دقائق في المجلس الاخير ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين جزاك الله خيرا. امين واياكم - [00:36:36](#)